# رصيف الصحافة: الضرائب والقروض تحرم 20 برلمانياً من تعويضاتهم

نبدأ جولتنا في رصيف صحافة نهاية الأسبوع من" الصباح" التي أوردت أن عدد النواب والمستشارين البرلمانيين الذين لا يستفيدون من تعويضاتهم الشهرية قد وصل، مع مطلع السنة الجارية، إلى 20 حالة بعد أن كان سنة 2012 لا يتعدى 13 حالة.. وحسب مصادر الجريدة فإن أسباب حرمان بعض نواب ومستشاري الأمة من تعويضاتهم، التي تتجاوز الـ3 ملايين سنتيم، تعود بالأساس إلى أحكام قضائية صادرة في حقهم من طرف مختلف محاكم المملكة، وتتعلق برفض بعض البرلمانيين أداء نفقات الطليقات والأبناء، أو رفض البعض الآخر تسديد الديون، أو عدم آداء مجموعة منهم للضرائب المتراكمة عليهم.

ذات الجريدة أفادت أن الغرفة الجنائية بمحكمة النقض قد قررت النقض في ملف الموثق محمد حجري وخالد الودغيري، الرئيس المدير العام السابق لـ"التجاري وفا بنك" الممتعين بعفو ملكي بعد إدانتهما من قبل جنايات البيضاء من أجل تهم المشاركة في التزوير بالنسبة إلى الودغيري، والنصب والتزوير بالنسبة إلى الموثق، وإحالتهما من جديد على المحكمة نفسها، مشكلة من هيأة أخرى، واعتبرت محكمة النقض في تعليلها للقرار أنه ليس من حق محكمة الجنايات أن تضيف تهمة أخرى.

"المساء" نشرت أن غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف بالرباط قد أصدرت حكما ببراءة حسن عارف، البرلماني ورئيس بلدية عين عودة، عن حزب الإتحاد الدستوري، من تهم الإغتصاب والإفتضاض الناجم عنه حمل، وهي التهم التي سبق أن أدين من أجلها بسنة حبسا نافذا ،خلال المرحلة الإبتدائية.. القرار خلف صدمة لدى الدفاع وأسرة الضحية التي أصيبت بحالة هستيرية جعلتها تحاول كسر الواجهات الزجاجية للمحكمة.

وفي خبر آخر نشرت "المساء" أن عناصر الشرطة قد اقتحمت مستشفى ابن الخطيب، المعروف باسم "كوكار" بمدينة فاس، لاعتقال طبيب مزوّر كان يرتدي وزرة بيضاء ويتجول في مرافق المستشفى لابتزاز المرضى.

أما"الخبر" فقد أفادت أن مغاربة إيطاليا قد وجهوا رسالة مفتوحة إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، سعد الدين العثماني، بخصوص ما اعتبروه إهانة واحتقار يتعرض له المواطنون المغاربة بإيطاليا من طرف بعض مستخدمي القنصلية العامة بـ" فيرونة"، وخصوصا نائب القنصل العام المكلف بالتوقيع على جوازات السفر خلال عملية تقديم الوثائق للحصول على جواز السفر "البيوميتري". كما هددوا بمقاضاة الوزير العثماني أمام المحاكم المغربية في حالة تأكيده على أن ما قامت به مصالح وزارته بحرمان مغاربة إيطاليا من الحق في الحصول على جواز سفر "بيوميتري" عمل قانوني، أو يتدخل للنفي وتصحيح الإختلالات الموجودة . ويعتبر ما حدث يدخل في إطار الشطط في استعمال السلطة ويحمي مغاربة هذا البلد من الإهانة التي لا يقبلها مواطن حر داخل وطن يسعى الجميع فيه للنهوض بمستوى المواطن الإجتماعي والإقتصادي والحقوقي.

ذات الصحيفة أفادت أن حكومة بنكيران قد فاجأت المواطنين من مالكي السيارات القديمة، التي يزيد عمرها عن 25 سنة والمعفاة من الضريبة، بإعادتهم إلى حظيرة الضريبة وإلغاء الإعفاء المذكور، وهذا وسط جدل حول الرفع من مساهمة الطبقة العاملة في مالية صناديقها التقاعدية المهددة بالإفلاس.

"الأخبار" أوردت أن معلمة بشفشاون قد أدخلت إلى المستشفى الإقليمي، في حالة صحية ونفسية متدهورة، على خلفية تعرضها للاغتصاب من طرف شخصين.. الضحية كانت في طريقها إلى المؤسسة التعليمية الكائنة بدوار بوزطاط، التابع لجماعة باب تازة بإقليم شفشاون.

ذات اليومية كتبت أن عبد اللطيف بروحو، القيادي بحزب العدالة والتنمية، قد قال إن هناك غموضا يلف إمكانية تنظيم الإستحقاقات الإنتخابية الجماعية والجهوية، والتي تعتبر محطة حاسمة ستمكن من رسم خريطة سياسية جديدة، وستنتهي بانتخاب مجلس المستشارين، وفق الدستور الجديد.. وأضاف أن هذا الغموض وصل أقصى حالاته مع الإشكال السياسي الأخير الذي أحدثه حميد شباط داخل الحكومة نفسها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com